



## بيان جماعه العلماء ومدرسين الحوزه العلميه بمناسبه يوم القدس العالمى

الإسلاميه  
وحكامها  
الذين  
وضعوا

أفادت العلاقات العامة لجماعة العلماء و مدرسي الحوزة العلمية أن الجماعة أصدرت بيانا بمناسبة يوم القدس العالمي. و جاء في جزء من هذا البيان: ما تسمى بالدول الإسلامية و حكامها الذين وضعوا أيديهم بيد الاستكبار العالمي و الكيان الصهيوني الغاصب، يجب أن يعلموا أن القدس و غزة اليوم يشكلان مقياسا لإسلامهم، فإن الصمت أمام جرائم الكيان الصهيوني في قتل الأطفال سيسقطهم أيضا مع القتلّة الإسرائيليّين. ولكم فيما يلي نصّ البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم  
إن الجمعة الأخيره من شهر رمضان المبار ، هى يوم عالمى لنصره المظلومين و محاربه المستكبرين. إن هذا اليوم الذ تأسس بالبصيره و الرؤيه العميقه للإمام الخمينى مؤسس الثورة الإسلاميه فى إيران - قدس سره - أبقى قضيه فلسطين حيه كقضيه إنسانيه و إسلاميه مهمه، فالיום ارتبطت الضمائر الإنسانية بمظلوميه فلسطين و القدس الشريف و صارت تطالب بحريته.

يوم القدس هو اليوم الذ يكشف فيه المسلمون عن الثمار الروحيه لصحتهم و صيامهم، و يعلنون بصوت عال أن المسلم هو شخص يتبع القرآن، و صلى و يصوم، و هو أيضًا شخص يجاهد، و أن إيمانه يكتمل بمقارعه الطاغوت. «فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى».

إن الشعب الإيراني الشجاع ينظر إلى القضية الفلسطينية على أنها مسألة عقيدة و ايمان، و دعمهم للشعب الفلسطينى هو دعم يقوم على الالتزام الدينى و الأخلاقى و الإنسانى.

إن جماعه العلماء و مدرسى الحوزه العلميه إذ تحيى ذكرى شهداء على طريق القدس و على رأسهم الشهيد قاسم سليمانى و تعلن:

ان طريق تحرير القدس يمر بالمقاومه و النضال، و ستغرق دماء المقاتلين الإيرانيين و العراقيين و اليمنيين و اللبنانيين و السوريين و الفلسطينيين الصهاينه.

الشعب الفلسطينى فى غزه فى هذه الأشهر القليله من مقاومته المذهله، كشف حقيقه قوه الإيمان بالله و كانوا مصداقا حقيقيا للآيه الشريفه «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَ لَا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ».

كل يوم فى غزه، يموت عدد كبير من الرضع والأطفال بسبب الجوع ونقص الغذاء والرعايه الطبيه. لا يمكن لأتباع أ من الأديان السماويه أن يروا هذا الكم من الجرائم ويلتزموا الصمت. ما تسمى بالدول



بسم الله الرحمن الرحيم  
لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالشُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ شَمِيْعًا عَلِيْمًا (النساء/148)  
لقد مرت ستة أشهر تقريبا على الحرب الوحشية التي شنّها الكيان الصهيوني الغاصب والغاشم على شعب غزة المظلوم والأعزل، والتي وقعت فيها مجزرة غير مسبوقة في التاريخ وغير مسبوقة في العصر الحديث ضد الإنسانية، هجوم راح ضحيته عشرات الآلاف من القتلى والمفقودين، ومئات الآلاف من النازحين والمشردين، معظمهم من النساء العاجزات والأطفال الأبرياء.  
في هذه الأيام، التي انكشف فيها الوجه البشع والشرير لهذا الكيان المتعطش للدماء أمام العالم أكثر فأكثر وأيقظ الضمائر النائمة، لكن لا يزال ثر بشكل غير مصدق صمت المؤسسات والدول المعروفة بـ«مطالبة حقوق الإنسان» وضعفها وتفاعسها وهذا يدل على استهتار المظالمين بحقوق الإنسان، بالإنسان وكرامته.

والآن بعد أن أصبحت الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة وحلفائها، لا تملك القدرة على الدفاع بشكل علني ومباشر عن الجرائم التي لا حدود لها لهذا الكيان الغير شرعي، فإن القادة المتوحشين لهذا الكيان الزائف ما زالوا يقرعون طبول الحرب والجريمة ويستغلون كل يوم سلاح الجوع والضغط على هؤلاء المضطهدين أكثر فأكثر.

الصور المنشورة للوضع في غزة، والتي تظهر عمق مآسي وقسوة الكيان الصهيوني بحق أطفال ونساء ورجال فلسطين المضطهدين، لاقت صرخة أحرار العالم وأوجعت قلوبهم، إلى درجة أنه حتى بعض الدول الغربية الأنانية والمرايية أيضا شكت الوضع هناك واعتبرت بعض المحافل الدولية بالإبادة الجماعية والعنصرية التي يمارسها هذا الكيان وطالبت بإيقافها.

ومن ناحية أخرى، تنتشر هذه الأيام شائعات عن التخطيط لإهانة المقدسات الإسلامية، وخاصة المسجد الأقصى بضعة العالم الإسلامي هذا، الأمر الذي يستدعي وعي جميع المسلمين في العالم. أرى أنه من الضروري لجميع علماء الإسلام، من جميع المذاهب الإسلامية، أن يرفعوا صرخة الدفاع عن المظلومين و أن يرفضوا على الحكومات الإسلامية وغيرها من حكومات العالم، بوحدة كلمتهم وتحت الدعم الواسع من الأمة الإسلامية، ممارسة الضغط الشامل على الكيان الصهيوني من أجل إنهاء الغزو الهجمي والحصار والبدء بوقف فوري وشامل ودائم لإطلاق النار وانسحاب المحتلين وتقديم المساعدات للجرحى وإعادة بناء الأراضي التي مزقتها الحرب، وتوفير ظروف عودة اللاجئين المظلومين. كما يجب علينا مطالبة ذلك بشكل غيرمستمر حتى تتحقق النتيجة. فتقصرنا تجاه هذه المهمة لن يكون له أي عذر أمام الله عزوجل.

وفي الختام، مع دعوة كافة أبناء الشعب الإيراني الأعزاء والشرفاء ومسلمي العالم للمشاركة بحماس وعلى نطاق واسع في مسيرة يوم القدس وإدانة هذه الجرائم، أسأل الله الشفاء العاجل للجرحى والمغفرة والرضوان للشهداء والسلو لذويهم وتحرير كل المظلومين، وخاصة أهل غزة المظلومين كما نصلي وندعو الله عز وجل أن يمن على المسلمين جميعا بالنصر والعزة في هذا الشهر المبارك.  
وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ.

قم المقدسة - ناصر مكارم الشيرازي